

ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة وتنمية وعي**الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية****The Practice of the Interactive Model in Group
Work to develop rural youth awareness from the
Risks of Electronic Rumors****د/ أمانى صلاح محمد محمود خلف**

مدرس بقسم العمل مع الجماعات

كلية الخدمة الإجتماعية

جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2022.377871 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_377871.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/١٠/١ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/١٠/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٠/٣٠
توثيق البحث: خلف, أمانى صلاح محمد محمود. (٢٠٢٢). ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفي
بمخاطر الشائعات الإلكترونية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية, ١١(٢), ١٦١-٢٠٤.

٢٠٢٢م

FSSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal

المجلد: الحادي عشر. العدد: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٢ م.

ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

المستخلص:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، لأنها تسعى لإختبار صحة أو خطأ فرض الدراسة، من خلال إختبار أثر متغير مستقل وهو ممارسة النموذج التفاعلي مع جماعات الشباب الريفي على متغير تابع وهو تنمية الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية عليهم وعلى المجتمع وإتساقاً مع نوع الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام جماعة تجريبية واحدة، وذلك لعدم توافر عدد يسمح بتكوين أكثر من جماعة، كما إستخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذى يعتمد على التجربة (القبلية - البعدية) بإستخدام جماعة واحدة وعددها (١٢) مفردة تتدخل معها الباحثة، وقامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي على الجماعة قبل تنفيذ برنامج التدخل المهني، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني مع نفس الجماعة، ثم القياس البعدى بعد إنتهاء البرنامج، لمعرفة الفرق بين القياسيين، وتمثلت أدوات جمع البيانات في (مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية، التقارير الدورية عقب كل إجتماع، الملاحظة البسيطة) وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى مما أثبت صحة فروض الدراسة.

الكلمات المفتاحية: النموذج التفاعلي، تنمية الوعي، الشباب الريفي، الشائعات الإلكترونية.

The Practice of the Interactive Model in Group Work to develop rural youth awareness from the Risks of Electronic Rumors Abstract:

This study belongs to the quasi-experimental studies, because it seeks to test the validity or falsity of the study hypothesis, by testing the effect of an independent variable, which is practicing the interactive model with rural youth groups, on a dependent variable, which is developing awareness of the dangers of electronic rumors on them and on society. In line with the type of study, the researcher used the experimental method using one experimental group, due to the lack of a number that allows the formation of more than one group. The researcher also used the experimental design that relies on the (pre-post) experiment using one group, numbering (12) individuals with whom the researcher intervenes. The researcher applied the pre-measurement to the group before implementing the professional

intervention program, then applied the professional intervention program with the same group, then the post-measurement after the end of the program. To find out the difference between the two measurements, the data collection tools were (the scale of awareness of the dangers of electronic rumors, periodic reports after each meeting, simple observation). The results showed that there were differences between the pre- and post-measurement in favor of the post-measurement, which proved the validity of the study hypotheses.

Key words: Interactive model, awareness development, rural youth, electronic rumors.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

يعد قطاع الشباب من أهم القطاعات الإنسانية لأنه أساس تقدم المجتمع في الوقت الحاضر وهو مصدر التنمية وعمادها والدرع الواقى الذى تعتمد عليه الأمة فى الدفاع عن كيانها وتحقيق أهدافها.(منقربوس، ٢٠١٤، ص.١٨١) ويعتبر الشباب الدعامة الأساسية التي يعتمد عليها في تطوير المجتمع وإعادة بنائه في ضوء القيم العليا والأهداف التي وضعها المجتمع لنفسه. (غباري، ٢٠١١، ص.١٨٥) وهم الركيزة الأساسية التي تعلق عليها الدول الآمال العريضة فى نهضتها فهم الهدف الأول للتنمية وهم الموجه والمحرك لها حيث أنهم يعبرون عن مرحلة عمرية تحمل فى طياتها أمل الأمة ومن ثم فان كل إستثمار للأموال والجهود فى مساعدتهم على إكتساب المعارف وتنمية المهارات والقيم والإتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر إستثمار له عائد غير محدود. (أحمد، ٢٠٠٢، ص. ٣٢٧) ويمثل الشباب الشريحة الغالبة من السكان حيث بلغ إجمالي عدد الشباب في المرحلة العمرية من (١٨) إلى (٢٩) سنة (٣٢ مليون ٩٣٠ ألف نسمة) بنسبة (٣٧%) من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم (٩٧،٠٠٦،٩٢٠) نسمة.(التعبة العامة والإحصاء، ٢٠١٨) ويمثل الشباب الريفي نسبة لا يستهان بها من النسبة العامة للشباب فى المجتمع المصرى حيث بلغت نسبة الشباب الريفي فى مصر ٥٧,٣% من إجمالي الشباب.(التعبة العامة والإحصاء، ٢٠١٨)، لذلك لابد أن تهتم الدولة بإعدادهم وتأهيلهم وتوعيتهم لتفعيل مشاركتهم فى تنمية المجتمع وتطويره. ويتفق ذلك مع دراسة (عبداللطيف، ٢٠٠٣) التى أكدت أن الشباب بالريف وخاصة نوى التعليم المتوسط يتأثرون بالشائعات و أكدت أهمية الدور الذى

تلعبه المؤسسات الرسمية فى تنمية الوعى بمخاطر الشائعات. و دراسة (نادر، ٢٠٠٨) التى أكدت ضرورة الإهتمام بالشباب الريفى ومشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات التى تقابلهم، فهم جزء من المجتمع يتأثر بمشاكله الإجتماعية والإقتصادية على السواء ويؤثر فيه ويتأثر به.

ويعتبر الشباب من أكثر الفئات إرتباطاً بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة كما أنهم الأكثر إستخداماً لشبكات التواصل الإجتماعى و أكد ذلك تقرير صادر عن وزارة الإتصالات والمعلومات عام ٢٠١٩ بأن الفئة العمرية من (١٨ : ٢٤) هي الغالبة لإستخدام وسائل التواصل الإجتماعى فى مصر والتي جاءت بنسبة ٣٢% تليها الفئة من (٢٤ : ٣٤) بنسبة ٢٧% وأخيراً كانت الفئة من (٣٥ : ٤٤) بنسبة ١٦%. (وزارة الإتصالات، ٢٠١٩) و تعتبر شبكات التواصل الإجتماعى سلاح ذو حدين على الشباب الريفى فهى تتيح لهم الفرصة لتبادل المعلومات والأفكار الإبداعية وتنمية المهارات بالإضافة إلى التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى و يتفق هذا مع دراسة (Andrea and others, 2008) التى أكدت أن شبكات التواصل الإجتماعى ساعدت على تبادل المعلومات بين الشباب وشجعتهم على الإندماج فى العمل المدني ومكنتهم من متابعة الأخبار الجديدة بسهولة وزادت من تفاعلهم مع غيرهم داخل المجتمع. وعلى الرغم من أهمية وفائدة شبكات التواصل الإجتماعى فى نشر المعلومات بسهولة وسرعة إلا إنها إستخدمت بطريقة سلبية، و يتفق ذلك مع دراسة (حامد، ٢٠٠٥) التى أشارت إلى سلبيات إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى ومنها إثارة الفتن والشائعات، وتعمل على تشوية وتحريف الحقائق وتؤدى الذوق العام وتساعد على عدم إتباع آداب الحديث وتؤدى إلى مشاكل قانونية وفكرية وأخلاقية ودينية. ويتم نشر المعلومات والأخبار عبر شبكات التواصل الإجتماعى بدون توثيق مما يصعب التحقق من صحتها وسلامة مصدرها مما أدى إلى جعل شبكات التواصل الإجتماعى أداة فاعلة فى نشر الشائعات الإلكترونية وتداولها ومن ثم تصديقها و الإعتقاد بصحتها وبناء الأفكار والرؤى على أساسها مما يؤثر على مستخدميها وعلى المجتمع ككل بالسلب وبالتالي أصبحت شبكات التواصل الإجتماعى بيئة خصبة لنشر وتداول الشائعات الإلكترونية من خلالها. ويتفق هذا مع دراسة (ضيف، ٢٠١٤) التى أكدت دور وسائل الإتصال الحديثة و شبكات التواصل الإجتماعى فى نشر الشائعات الإلكترونية والتضارب فى الأخبار حول موضوع ما، وعدم

الاستجابة السريعة من قبل الجهات المختصة للتصدى لهذه الشائعات مما يزيد من سرعة إنتشارها وعدم السيطرة عليها. ودراسة (الشريف، ٢٠١٥) التي إستهدفت تحديد دور وسائل التواصل الإجتماعى في نشر الشائعات في المجتمع، وأكدت أنه بسبب سهولة وسرعة الوصول إلى مواقع التواصل الإجتماعى إنتشرت الشائعات بشكل كبير بين أفراد المجتمع. وتعتبر الشائعات الإلكترونية أحد أنواع الشائعات، و التي تتميز بسرعة الإنتشار بين الآلاف من الناس وذلك بسبب التطور التقني ووجود الهواتف الذكية، ولم تُعد الشائعات الإلكترونية مجرد أخبار كاذبة أو معلومات مزيفة يلقبها شخص، بل أصبح لها مؤسسات متخصصة تقف خلفها ، ووسائل إعلام إحترفت التلاعب بالمعلومات وبتبثها عبر مواقع التواصل الإجتماعى بهدف تضليل الناس وإضعاف الأمن و الإستقرار داخل المجتمع.(الهويل، ٢٠١٧، ص. ٧) و يتفق هذا مع دراسة (الناشري، ٢٠١٣) التي أكدت أن الشائعات الإلكترونية تحولت في الآونة الأخيرة إلى قضية وأرجعت ذلك إلى وجود قنوات اعلامية متعددة الأهواء والأيدولوجيات وتزامن ذلك مع إستخدام أفراد المجتمع وخاصة من فئة الشباب لمواقع التواصل الإجتماعى بدون وعى. ونشر المركز الإعلامى لمجلس الوزراء أن نسبة الشائعات الإلكترونية بالمجتمع المصرى فى تزايد مستمر حيث كانت نسبتها ٢,٣% عام ٢٠١٤ و وصلت إلى ٢٩,٩% عام ٢٠٢٠ و كان ذلك من أكثر السنوات إستهدافاً بالشائعات على مدار الأعوام الستة الماضية.(مجلس الوزراء، ٢٠٢٠) وتعد الشائعات الإلكترونية من أخطر القضايا الإجتماعية التي تواجه المجتمع المصرى، وذلك لما تحدثه من آثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه و إستقراره وسلامته وتماسكه (الجويلى،، ٢٠١٤، ص. ٦٧). ويؤكد ذلك دراسة (حسن، ٢٠١٠) التي توصلت إلى أن الشائعات التي تبثها وسائل الإعلام الإلكتروني من أخطر الوسائل التي تمثل ضرراً على المجتمع، وأنظمتها الفرعية المختلفة السياسية والإقتصادية والإجتماعية.و أيضاً دراسة (مجيد، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن الشائعات تهدد الأمن الوطني في جميع مجالات الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والعسكرية. وتتقسم مخاطر الشائعات الإلكترونية إلى مخاطر إجتماعية وأخلاقية و إقتصادية. وتتعدد المخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية مما يؤثر على الشباب الريفى فتنشر بينهم الطاقات السلبية مثل الخوف والقلق وضعف الأمن الفكرى و تشتيت رأيهم حول القضايا المجتمعية وضعف روح الولاء والإنتماء لديهم وكذلك حدوث توتر فى العلاقات الإجتماعية

بين الشباب الريفي ناتج عن تمرهم على بعضهم البعض عبر شبكات التواصل الإجتماعي. و يتفق هذا مع دراسة (الخديوي، ٢٠١٧) التي أثبتت وجود علاقة طردية بين إستخدام الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي والشائعات الإلكترونية و أثبتت أيضاً وجود علاقة طردية بين الشائعات الإلكترونية وبين مستوى الأمن الفكرى لدى الشباب ودراسة (جابر، ٢٠١٩) التي أكدت أن كثير من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي يشعرون بالخوف والقلق، وعدم الطمأنينة من إنتشار الشائعات، وعدم القدرة علي التمييز بين الحقيقة والشائعة و أيضاً دراسة (الشربيني، ٢٠٢٠) التي أكدت ان للشائعات الإلكترونية تأثير سلبي علي الأمن الفكرى للشباب، ويظهر ذلك في ضعف الانتماء للوطن، وضعف المشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدي الشباب. و تضعف الشائعات الإلكترونية القيم الأخلاقية للشباب الريفي فتسود مشاعر الكراهية، و الغيبة والنميمة مما يثير الفتن والبلبله فيدفع البعض منهم للعنف والإنتحار. ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٤) التي أكدت أن الشائعات الإلكترونية تسبب مخاطر أخلاقية متعددة ومنها بلبله الرأي العام، وتدمير الروح المعنوية، وإثارة الفرقة والعداء، وتدمير الأمن العام، وهدم مؤسسات المجتمع. ودراسة الكرناف (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن الشائعات الإلكترونية قد تساعد على نشر الكراهية بين الأفراد. ودراسة موسى (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن الشائعات الإلكترونية تسبب مشاعر القلق والخوف بين الأفراد داخل المجتمع. و تؤثر أيضاً الشائعات الإلكترونية على إقتصاد الريف المصرى فينعكس هذا على الشباب الريفي فمتابعة وسائل التواصل والشائعات الإلكترونية تستنزف جزء من أموال الشباب الريفي و يأخذ من وقت العمل فيقل الإنتاج وتزداد البطالة فتسود مشاعر الرفض للحياة الريفية ويزداد سخطهم عليها مما يدفعهم للهجرة للعمل بالمدن الصناعية فيقل الإنتاج بالريف و يقل الإستثمار فيؤثر على إقتصاد المجتمع ككل. ويتفق ذلك مع دراسة ريتشارد (Riccardi, M (2010) التي أكدت أن ترويج الشائعات الإلكترونية المالية عبر شبكات التواصل الإجتماعي يسبب مخاطر إقتصادية تؤثر على الإستثمار والإنتاج و إقتصاد المجتمع ككل.

وبشكل عام فإن إنتشار الشائعات الإلكترونية مرتبط بضعف الوعي لدى الشباب الريفي بخطورة تبادل الشائعات الإلكترونية دون التحرى وراء صدقها أو كذبها وللتصدى لهذه القضية لابد من تفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية لتنمية وعي الشباب الريفي بمخاطرها و

آثارها السلبية عليهم وعلى المجتمع ككل. ويتفق ذلك مع دراسة الشريف (٢٠١٥) التي أوصت بأهمية نشر الوعي و توفير البيانات والمعلومات الحقيقية عن الموضوعات الهامة في المجتمع، وكذلك توفير البيانات الرسمية للإطلاع عليها من خلال صفحات ومواقع رسمية للحكومة علي مواقع التواصل الإجتماعي.

ومن ثم وجب علي الدولة بكافة مؤسساتها وقطاعاتها المختلفة العمل على تنمية وعي الشباب الريفى بمخاطر الشائعات الإلكترونية للتصدي لهذه الظاهرة، وترسيخ روح الولاء والانتماء فى نفوسهم، وحث وسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية، والتعليمية، للتصدي لمخاطر الشائعات الإلكترونية والتميز بين الحقائق والشائعات، والعمل على ترسيخ فكرة وجود القدوة التي يتعلم منها الشباب صحيح الدين والأخلاق الحميدة وحب الوطن. (حسنين، ٢٠١٤، ص ١٢٤)

وتعد مراكز الشباب أحد المؤسسات المجتمعية التي تعمل على تنمية وعي الشباب وبلغ عددهم ٤١٥٣ مركز شباب تنتشر في قرى ومدن مصر. (وزارة الشباب، ٢٠١٣، ص:٦٠) ويوجد العديد من التخصصات والمهن التي تعمل داخل مراكز الشباب ومنها مهنة الخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية لها أهدافها الوقائية والإنمائية التي تركز على العنصر الأساسى والمورد الهام لتنمية المجتمع وهو الإنسان كفرد وعضو فى جماعة وكمواطن فى مجتمعه. (الطنبارة، ٢٠١١، ص.٣٨٨٨) ويتم ذلك عن طريق نشر الوعي العام وتحسين مستوى المعيشة وتطوير ظروف البيئة وتغيير أنماط السلوك بما يساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على استثمار قدراتهم وإستخدام طاقاتهم الذاتية للتكيف والإنتاج والإبداع. (الغرابية، ٢٠٠٨، ص.٣٠) ويؤكد ذلك وجود العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمهنة الخدمة الإجتماعية و التي حاولت تحسين أوضاع الشباب الريفى ومنها دراسة عبدالخالق (٢٠١٩) التي توصلت لمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تفعيل الشراكة بين المنظمات الحكومية والاهلية لدعم المشروعات متناهية الصغر للشباب. و دراسة الشربيني (٢٠٢٠) التي إستهدفت تحديد العلاقة بين الشائعات الإلكترونية و إستقرار الأمن الفكرى للشباب من منظور العلاج العقلانى الإنفعالى السلوكى فى خدمة الفرد. و دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي إستهدفت تحديد دور المنظمات الحكومية والأهلية فى حماية المجتمع المحلي من مخاطر الشائعات الإلكترونية.

ولما كانت طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية التي تستهدف نمو الفرد والجماعة وتغيير المجتمع وكذلك إعداد عضو الجماعة للحياه وتزويده بقيم وعادات وتقاليده مجتمعه و إكسابه الخبرات والمهارات التي يحتاجها من خلال إشتراك الأعضاء في العديد من المواقف والأحداث خلال الحياة الجماعية. (أحمد، ١٩٨٦، ص.٣٠) وتؤمن أيضاً بأنه يمكن مساعدة عضو الجماعة وتنمية شخصيته وتعديل سلوكه وإتجاهاته عن طريق علاقاته وتفاعلاته وتبادل الخبرات مع الأعضاء الآخرين في الجماعة والجماعات الأخرى بالمؤسسة. (عبدالعظيم، فرغلي، ٢٠١٢، ص.٣١)

كما أن تنمية الوعي أحد الأهداف الهامة التي تسعى طريقة العمل مع الجماعات إلى تحقيقها من خلال إكساب أعضاء الجماعة الخبرات المختلفة. فالجماعة بيئة خصبة يتوفر فيها القوة الكاملة التي يمكن إستثمارها وإستئثارها وتوجيهها بطريقة علمية مقصودة لتوفير مناخ يكتسب الأفراد من خلاله السلوك الإجتماعي الذي يساعدهم على القيام بأدوارهم الإجتماعية بفاعلية. (مرعى وآخرون، ١٩٩٧، ص.٩) ويتم ذلك أثناء ممارسة أعضاء الجماعة للبرنامج حيث يعد البرنامج وسيلة الجماعة في توجيه التجارب والخبرات والإتجاهات النفسية، التي يزود بها الأعضاء في ميادين الحياة الإنسانية بمساعدة الأخصائي الإجتماعي. (مرعى، ٢٠٠١، ص.١٧)

ولما كانت طريقة العمل مع الجماعات تعتمد على العديد من النماذج المهنية التي توجه الأخصائيين الإجتماعيين نحو الممارسة المهنية بأساليب وطرق علمية يترتب عليها حل المشكلات التي تواجه أعضاء الجماعة الذين يتعامل معهم الأخصائي، و يساعد في تحقيق الأهداف العلاجية والوقائية والإنمائية التي تسعى الطريقة الى تحقيقها بما يتلائم مع نسق المؤسسة والمجال الذي تعمل فيه. (خليل، ٢٠١٣، ص.١١٠)

لذا وجب عليهم الإلتزام بمثل هذه النماذج في الممارسة العملية وهذا ما أكدته دراسة عبد العزيز (٢٠٠٩) التي أوصت بضرورة إلتزام الممارسين بمكونات النماذج والنظريات العلمية الحديثة لطريقة العمل مع الجماعات أثناء ممارسة البرامج الجماعية. بما يساعد في التخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية للأعضاء. ومساعدتهم على النمو، وزيادة الأداء الإجتماعي لديهم للتعامل مع مشكلاتهم الإجتماعية في ظل متغيرات العصر.

ولما كانت الطريقة فى حاجة إلى إختبار مدى فعالية النماذج التى تعتمد عليها بين الحين والآخر والتى من بينها النموذج التفاعلى الذى يعتمد على التفاعل القائم بين الشباب الريفى ولذا وجب علينا إختبار مدى صلاحية النموذج التفاعلى فى الممارسة المهنية الذى يعتمد فى المقام الأول على التفاعل.

حيث أن التفاعل الجماعى هو المحور الأساسى لممارسة العمل مع الجماعات وهناك وسائل متعددة تستخدم فى العمل مع الجماعات أهمها الجماعة كوسيلة أساسية وكذلك البرنامج كوسيلة تتضمن مجموعة من الأنشطة ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا فى إطار التفاعل الجماعى وحقيقة أن كل موقف تفاعلى فى حياة الأفراد له أهمية أساسية لتحقيق أهداف تسعى إليها من خلال ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وهذا يتطلب ضرورة مشاركة كل فرد فى عملية التفاعل، حيث أن التفاعل الإنسانى قوة دافعة للتعبير والتعليم والتدريب، وأن التفاعل يختلف من فئة عمرية لفئة أخرى ومن موقف لآخر ولكن مضمونه كأفعال وردود أفعال ودوافع مؤثرة لا يتغير فى أى مجال. (منقريوس، ٢٠١٢، ص. ٣٥)

وهذا ما أكدت عليه نتائج كلا" من دراسة (المتولى، ٢٠١٦) حيث أوضحت أن التدخل المهنى باستخدام النموذج التفاعلى تؤدى الى تنمية ثقافة الشباب نحو الانتماء وتنمية ثقافتهم نحو الحقوق والواجبات وأيضا تنمية ثقافتهم نحو تحمل المسؤولية. ونتائج دراسة أحمد (٢٠٠٤) أن التدخل المهنى باستخدام النموذج التفاعلى أثبتت فاعليته فى تنمية ادراك الذات لدى الشباب بالمجتمعات الجديدة.

هذا ومن العرض السابق يتضح أهمية وجود الشباب الريفى داخل جماعات بما يمكن الأخصائى الإجتماعى من تنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية من خلال إستفادتهم من خبرات الحياة الجماعية أثناء ممارسة أوجه أنشطة برنامج التدخل المهنى باستخدام النموذج التفاعلى فى طريقة العمل مع الجماعات.

وبالتالى يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى التحقق من صحة الفرض الرئيسى للدراسة و الذى مؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلى فى خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفى بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

ثانياً: أهمية الدراسة.

١. أهمية فئة الشباب لما لها من ثقل ديموجرافي في المجتمع يجب استثمار طاقاته حيث بلغت نسبة الشباب في المجتمع (٣٠%) من إجمالي عدد السكان .
٢. خطورة الشائعات علي المجتمع المصري بشكل عام و الريف المصري بشكل خاص وإنتشارها بصورة كبيرة عبر واقع التواصل الإجتماعي بين الشباب مما يستدعي ضرورة دراستها وإيجاد السبل لمواجهتها.
٣. إهتمام مهنة الخدمة الإجتماعية بالشباب وخاصة طريقة العمل مع الجماعات كأحد طرق الخدمة الإجتماعية و ذلك لإنضمامهم إلى العديد من الجماعات التي تساعدهم على إكتساب الخبرات والمعارف بمراكز الشباب.
٤. أهمية مراكز الشباب كأحد المؤسسات الإجتماعية الخدمية للشباب و الموجودة في المجتمع الريفي المقدمة للبرامج المختلفة التي تسعى الى تنمية وعي الشباب بالقضايا المجتمعية كقضية الشائعات الإلكترونية.
٥. قد تثرى هذه الدراسة الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات من خلال ممارسة أساليب وإستراتيجيات النموذج التفاعلي مع جماعات الشباب الريفي وتنمية الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية على الريف المصري.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

- الهدف الرئيسي للدراسة:** إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.
- وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:**
١. إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية.
 ٢. إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية.
 ٣. إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

رابعاً: فروض الدراسة.

الفرض الرئيسي للدراسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية. ويمكن اختباره من خلال الفروض الفرعية التالية:-

١. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية.
٢. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية.
٣. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

خامساً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم الشباب الريفي:

الشباب جمع شاب وهو يعني الحداثة وكذا الشبية وهو خلاف الشيب، أما في المصباح المنير شب الصبي يشب ويعني النشاط والقوة والسرعة. (بن المعري، ١٩٧٧، ص:٣٢) ويعرف أيضاً بأنه فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو والتي يمر بها الإنسان بمراحل حيوية من النضج والنمو الذهني والنفسي والبدني والعاطفي. (حبيب، آخرون، ٢٠٠٧، ص:٢٩) ويمكن تعريف الشباب الريفي في إطار هذه الدراسة كما يلي:

- ١- جماعة من الشباب الذكور يقطنون في بقرية واقد مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة
- ٢- لا تزيد أعمارهم عن ٣٠ عام.
- ٣- مستوى تعليمهم متوسط.
- ٤- أعضاء بمركز شباب واقد ومر على عضويتهم سنة فأكثر.
- ٥- يمتهن العمل بالزراعة.
- ٦- لديهم إنخفاض في مستوى الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

٢- مفهوم مخاطر الشائعات الإلكترونية:

سيتم الإشارة في البداية إلى مفهوم المخاطر ثم مفهوم الشائعات ثم مخاطر الشائعات الإلكترونية كالتالي:-

أ- مفهوم المخاطر:

تعرف المخاطر بأنها وجود أى شىء فيه ضرر أو خطر أو أذى يمكن حدوثه للأفراد أو الأسر و يحتاج نوعاً من التأمين والتعويض. (Barker,2003) وتشير أيضاً إلى خطر مستقبلى محتمل ناتج عن إجراء أو فعل ما، ويركز على النواحي السلبية الناتجة عن القيام بعمل ما (Maiti,2007,p;653) وتعرف المخاطر فى الخدمة الإجتماعية بأنها: تعرض الأفراد للمشاكل الصحية و الإجتماعية و البيئية. (بدوى، ١٩٩٣، ص: ٢٤٠)

ب- مفهوم الشائعات:

الشائعة في اللغة تعني الإنتشار يقال شاع الخبر أى قوي وكثر. (منظور، ٢٠٠٢، ص: ٢٧٩)

وتعرف أيضاً بأنها خبر أو قصة أو حدث يتناقله الناس بدون تمحيص أو تحقق من صحته وغالبا ما يكون مبالغاً فيه بالتهويل غير الصحيح (عكاشة، ذكى، ١٩٩٧، ص: ١٠) وتعرف الشائعات الإلكترونية بأنها: الترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه فى سرد خبر فيه جانب قليل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح و التعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع أو الحقيقة، وذلك بهدف التأثير النفسى فى الرأى العام المحلى، أو الإقليمى، أو العالمى، أو العالمى، أو القومى من خلال الإنترنت أو وسائل التواصل الإجتماعى. (عامر، ٢٠١٢، ص: ٥٦)

ويمكن تعريف مخاطر الشائعات الإلكترونية اجرائياً في إطار هذه الدراسة كما يلي:-

- ١- هى مجموعة من الأضرار الأخلاقية و الإجتماعية و الإقتصادية التى يتعرض لها الشباب الريفى.
- ٢- تحدث نتيجة نشر الشباب الريفى معلومات و أخبار إلكترونية غير صحيحة مجهولة المصدر عبرشبكات التواصل الإجتماعى.
- ٣- تتسبب فى إثارة الفتن و زعزعة الأمن و الإستقرار العام للمجتمع الريفى.
- ٤- تنتوع هذه الشائعات فمنها الثقافى والفنى والإقتصادى و الدينى وغيرها.
- ٣- مفهوم تنمية الوعى: سيتم الإشارة فى البداية إلى مفهوم التنمية ثم مفهوم الوعى ثم تنمية الوعى كالاتى:-

أ- مفهوم التنمية:-

تعرف التنمية لغوياً بأنها: الزيادة والكثرة (الوجيز، ١٩٩٤، ص: ٦١٦)
وتعرف أيضاً بأنها: عملية تغيير إجتماعى مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع من وضع أفضل إلى وضع أفضل منه وبما يتفق مع إحتياجاته وإمكانياته الإقتصادية والإجتماعية والفكرية. (الجوهرى، ١٩٩٨، ص: ٧٣)
ويعرفها آخر: بأنها عملية مقصودة تحدث عن طريق الإنسان لتحقيق أهداف معينة. (Ambrosino, 2001)

ب- مفهوم الوعى:

تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الوعى وتذكر منها الباحثة على سبيل المثال وليس الحصر كما يلى:-
يعرف الوعى لغوياً بأنه: الإدراك والإحاطة، و وعاه توعية، و وعى الحديث، حفظه وفهمه وقبله، و وعى الأمر أدركه على حقيقته، ويعنى أيضاً الفهم وسلامة الإدراك (الرازى، ١٩٩٨، ص: ١٢٠). والوعى هو إدراك الفرد لجوانب موضوع أو شئ معين
(.Statt, 1981, p;28)

ويعرف أيضاً بأنه: إدراك المرء بذاته وما يحيط به إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة كما يمكن إرجاع مظاهر الشعور إلى الإدراك والمعرفة والوجدان والنزوع والإرادة. (بدوى، ١٩٨٦، ص: ٨١)

ويعرف أيضاً بأنه: قدرة الإنسان على إستيعاب الحقائق والأحداث من حوله وهو يتدرج فى قائمة المعايير الأساسية التى تحدد درجة تفاعل العقل مع معطيات البيئة والمجتمع. (عبدالرحمن، ٢٠٠٣، ص: ٥١)

ويقصد بتنمية الوعى فى إطار هذه الدراسة:-

- ١- عملية تغيير مقصودة فى ممارسات الشباب الريفى بحيث يصبح الشباب أكثر إدراكاً لما يتم نشره و مشاركته من أخبار وشائعات على مواقع التواصل الإجتماعى.
- ٢- من خلال إمداده بالمعارف والمعلومات حول مخاطر الشائعات وتأثيرها السلبي على المجتمع ككل.

- ٣- وكذلك تعديل سلوكيات الشباب الريفى الخاطئة نحو عدم ترويج الشائعات الإلكترونية الكاذبة وتنمية قدرتهم على مواجهة مخاطر هذه الشائعات.
- ٤- يتم ذلك من خلال ممارسة النموذج التفاعلى فى خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب الريفى بخاطر الشائعات الإلكترونية.
- ٥- مفهوم النموذج التفاعلى: سيتم الإشارة فى البداية إلى مفهوم النموذج ثم مفهوم النموذج التفاعلى كالتالى:-

يعرف النموذج بأنه: تصميم أو خطة أو بناء أو منهج للإجراءات أو نمط لطريقة يؤدي بها الشيء. (Oxford, 1993) و يعرف النموذج فى خدمة الجماعة: بأنه إطار ذهنى يتكون لدى الباحث او الممارس يرغب فى تطبيقه فى الواقع الفعلى من خلال الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات. (خليل، ٢٠١٣، ص: ١١٠)

أما النموذج التفاعلى يعرف بأنه: أحد نماذج الممارسة فى الخدمة الإجتماعية التى تسعى للدمج بين النظرية والممارسة والمهارة ويوضح كيفية دمج الممارسات القائمة على الدلالة فى إطار من الممارسة يتفق مع الدور المهنى للأخصائى الإجتماعى ويطبق النموذج التفاعلى فى العديد من مجالات الخدمة الإجتماعية. (Shulman, 2002, p.1)

مكونات النموذج التفاعلى من منظور طريقة العمل مع الجماعات:
يرتبط النموذج التفاعلى بمكونات أساسية وتوجد فيما بينها أتساقا واضحا يؤدي إلى تفسير عملية التفاعل وتحليلها وأهم هذه المكونات هي:- (حسن، ٢٠٠٧، ص: ٦٥)

(١) موضوع التفاعل:- قد يكون موضوع التفاعل دراسة مشكلة معينة يهتم بها الأعضاء مثل مشكلة نقص الموارد أو تكوين علاقات اجتماعية بين أعضاء وقيادات الجماعة، ويتم موضوع التفاعل لتوجيه التفاعل وتحديد أساليب التدخل المناسبة.

(٢) تحديد الجوانب الأساسية التى يمكن أن يرتبط بها موضوع التفاعل:- فهناك جوانب خاصة بالعلاقات وجوانب أخرى خاصة بالمشكلات، فأن تحديد هذه الجوانب يوجه الأخصائى أو يوجه التفاعل إلى تحديد الأساليب المتعلقة بالتدخل فى عملية التفاعل.

(٣) وضوح بعض المؤثرات التى ترتبط بموضوع التفاعل: مثل الخبرات السابقة وهناك مؤثرات وجود العشيرات والشلل وهناك مؤثرات تتعلق بطبيعة العلاقة بين الموجه للتفاعل والمشاركين فيه.

(٤) البناء المادي الذي يتم فيه تحقيق موضوع التفاعل: هناك موضوعات تتطلب كيانا

ماديا معينا لتسهيل عملية التفاعل

- المبادئ الأساسية للنموذج التفاعلي:

توجد مبادئ أساسية يقوم عليها النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة تتضمن الآتي (محمفوظ، ٢٠٠٤، ص: ٢٧١):

(١) أن الكائنات الإنسانية أهم ما يميزهم هو القدرة على التفكير.

(٢) القدرة على التفكير تأتي من خلال التفاعل الإجتماعي.

(٣) أثناء التفاعل الإجتماعي يتعلم الأشخاص المعاني والرموز التي تمكنهم من التدريب على التفكير.

(٤) المعاني والرموز هي التي تسمح للأشخاص بالأفعال والتفاعلات.

(٥) يتمتع الأشخاص بإمكانية تعجيل المعاني والرموز التي تشكل تفاعلاتهم.

(٦) التفاعل هو الوسيلة لإيجاد الإدماج الكامل بين الجماعات والمجتمع.

ومما سبق يمكن للباحثة أن تضع مفهوماً إجرائياً للنموذج التفاعلي في ضوء الدراسة الحالية:-

١. بناء متكامل يعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية

٢. أحد نماذج الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات

٣. يهتم بدراسة التفاعل الذي يعتبر عنصر أساسى من عناصر السلوك الجماعى

سادساً: برنامج التدخل المهني:

هو مجموعة الجهود المهنية المنظمة المخططة التي تقوم بها الباحثة والمشاركين معها من المتخصصين والخبراء فى تصميم وتنفيذ وتقييم الأنشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة التجريبية من الشباب الريفي خلال ممارسة النموذج التفاعلي لتنمية وعيهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

أ- أهداف برنامج التدخل المهني.

الهدف العام للبرنامج هو نفس هدف الدراسة وهو إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

ويتم تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:-

- 1- إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلى في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية.
- 2- إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلى في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية.
- 3- إختبار فعالية ممارسة النموذج التفاعلى في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

ب- : الأسس التى إعتد عليها البرنامج.

- 1- الإطار النظرى لطريقة العمل مع الجماعات و الإطار النظرى للدراسة.
 - 2- الهدف الرئيسى للدراسة الحالية وما ينبثق عنه من أهداف.
 - 3- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
 - 4- الخصائص المميزة للمجتمع الريفي ككل و الشباب الريفي بصفة خاصة.
- ج- الإعتبارات التى تمت مراعاتها عند وضع وتصميم برنامج التدخل المهني.
- يتميز برنامج التدخل المهني فى طريقة العمل مع الجماعات بالمرونة أى قابليته للتعديل والتغيير. وبالتالي فقد صممت الباحثة البرنامج فى ضوء الإعتبارات الآتية:-
- 1- مراعاة خصائص الشباب الريفي والفئة العمرية لهم، ووضع أنشطة تتناسب معهم.
 - 2- التنوع فى الأنشطة التى يحتويها البرنامج لتحقيق الهدف منه.
 - 3- التنسيق بين أهداف برنامج التدخل المهني وأهداف مركز الشباب عند تصميم البرنامج.
 - 4- إختيار موعد مناسب للإجتماع بالشباب، مع مراعاة عامل الوقت عند ممارسة الأنشطة.
 - 5- الإستفادة من خبرات فريق العمل الموجود بالمركز عند نصميم البرنامج.
 - 6- مراعاة عنصر التشويق لإستثارة الشباب وحثهم على المشاركة فى أنشطة البرنامج.
 - 7- إختيار أنشطة تحقق الهدف من البرنامج والأهداف الفرعية المنبثقة عنه.
- د- : مراحل برنامج التدخل المهني: تتمثل المراحل الأساسية لبرنامج التدخل المهني فى الآتى:

المرحلة الأولى الإرتباط: قامت فيها الباحثة بالإتصال بالمسؤولين بمركز شباب واقد للمواقفة على إجراء التجربة وإقناعهم بالبرنامج مع الإطلاع على لائحة المركز وتحديد أعضاء الجماعة التجريبية وفقاً للشروط السابق تحديدها والإتفاق معهم على موعد الإجتماعات.

المرحلة الثانية التقدير:- وتم خلالها التعرف على طبيعة وخصائص الشباب الريفي وتكوين علاقة مهنية معهم، وتوضيح أهداف برنامج التدخل المهني لهم، وتحديد الوسائل التي يمكن إستخدامها والإمكانيات المتاحة، والمدة الزمنية التي تمارس فيها أنشطة البرنامج و إجراء القياس القبلي.

المرحلة الثالثة تنفيذ البرنامج:- ويقصد به الممارسة الفعلية للأنشطة والتفاعل والإتصال بين أعضاء الجماعة التجريبية وقيام كل عضو داخل الجماعة التجريبية بدوره وذلك لتحقيق الهدف من التدخل المهني.

وأثناء هذه المرحلة إستخدمت الباحثة العديد من الإستراتيجيات والأساليب وقامت بالعديد من الأدوار المهنية فى إطار مهارى يكفل تحقيق الهدف من برنامج التدخل المهني وسوف تذكرهم الباحثة كالتالى:

أ: الإستراتيجيات المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني.

إستخدمت الباحثة فى برنامج التدخل المهني العديد من الإستراتيجيات وسوف تذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر كالتالى:-

١. **استراتيجية التفاعل الجماعى:** لمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على التفاعل مع بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين فريق العمل بالمؤسسة وبينهم وبين الباحثة أثناء ممارسة البرنامج وذلك لتبادل الخبرات فيما بينهم مما يسهم فى تحقيق الأهداف المبتغاة من الدراسة.

٢. **إستراتيجية الإقناع:** تستخدم من خلال مناقشة الشباب الريفي حول مخاطر الشائعات الإلكترونية وتأثيرها عليهم وعلى المجتمع ككل وإقناعهم بتحرى الصدق حول المعلومة قبل نشرها وتداولها عبر مواقع التواصل الإجتماعى

٣. **إستراتيجية الإتصال:** إستخدمتها الباحثة لتنمية العلاقات الإجتماعية داخل الجماعة مما يساعد فى تحقيق أهداف الدراسة حيث أن الإتصال شرط للتفاعل بين أعضاء الجماعة التجريبية.

٤. إستراتيجية التوضيح: إستخدمت فى توضيح الهدف من الدراسة وأهميتها مع توضيح دور كل عضو فى تنفيذ البرنامج وتوضيح بعض المعلومات الغامضة بالنسبة للأعضاء.
٥. إستراتيجية إعادة البناء المعرفى: إستخدمت فى تزويد الأعضاء بالمعارف والمعلومات الصحيحة حول مخاطر الشائعات الإلكترونية وتأثيرها عليهم وعلى المجتمع ككل.
٦. إستراتيجية المشاركة: تستخدم فى إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للمشاركة فى كل شئون الجماعة مثل إبداء الرأى حول موضوع معين والمشاركة فى أنشطة البرنامج بما يتناسب مع قدراتهم.

ب: الأساليب المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني.

إستخدمت الباحثة فى برنامج التدخل المهني العديد من الأساليب المهنية وسوف تذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر كالاتى:-

١. أسلوب التعليمات الذاتية: إستخدمت الباحثة أسلوب التعليمات الذاتية مع جماعة الشباب الريفى فى تعبير كل عضو عن مشاعره فى حال تعرض لشائعة إلكترونية تتصل به أو بأحد أفراد أسرته وما نتج عن هذه الشائعة من تأثير سلبي على الشخص نفسه والمحيطين به كالفرض الإجتماعى و النبذ من الآخرين وتعرضهم للغيبة والنميمة والبلبلة حول شئونهم الخاصة ومن ثم محاولة توجيه وتعديل هذه المشاعر بتوضيح أنه عندما نتعرض لشائعة يجب التعامل معها بحرص وصبر قبل تداولها أو الحديث عنها ثم نقرر هل هذه الشائعة صحيحة أو خاطئة لتجنب مخاطر الشائعات الإلكترونية.
٢. أسلوب النمذجة: إستخدمته الباحثة مع جماعة الشباب الريفى من خلال عرض بعض النماذج من أنواع الشائعات الإلكترونية التى كنا نعتقد أنها صحيحة وتم نشرها ومشاركتها من الجميع ثم تم تكذيبها من قبل شبكات التواصل المختلفة و وسائل الإعلام وما نتج عن هذه الشائعه من آثار سلبية و بالتالى تنمية وعى الشباب الريفى بمخاطر الشائعات الإلكترونية.
٣. أسلوب المناقشة الجماعية: إستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المناقشة الجماعية كما يلى:

إستخدام المناقشة الجماعية بأسلوب الطريقة العامة وذلك لتوضيح الهدف من كل إجتماع أثناء البرنامج وتوضيح بعض المعارف الخاصة بمخاطر الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الشباب الريفى وعلى المجتمع ككل.

إستخدام المناقشة الجماعية بأسلوب العصف الذهنى: لتحفيز الشباب الريفى على التفكير وإبداء الرأى وتبادل المعلومات والمعارف حول مخاطر الشائعات الإلكترونية وتأثيرها عليهم وعلى المجتمع ككل.

٤. **التعزيز الإيجابى:** إستخدم هذا الأسلوب لزيادة السلوك المرغوب فيه لدى الشباب الريفى عن طريق التشجيع والثناء عليهم وتوزيع هدايا رمزية عليهم عند التأكد من إقتناعهم بمخاطر الشائعات الإلكترونية وتأثيرها عليهم وعلى المجتمع ككل.

ج- **المهارات المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى.**

١. **المهارة فى تكوين العلاقة المهنية:** تعتبر العلاقة المهنية حجر الأساس فى التدخل المهنى، كونها تعبر عن قدرة الباحثة على الإتصال الفعال مع أعضاء الجماعة مما يحقق الهدف من التدخل بفعالية.

٢. **المهارة فى الإتصال:** تساعد هذه المهارة على تحقيق الهدف من التدخل المهنى من خلال إستخدام كافة عناصر عملية الإتصال بشكل فعال مما يحقق إستفادة أكبر للأعضاء من برنامج التدخل المهنى.

٣. **المهارة فى إدارة الحوار والمناقشة:** تتم هذه المهارة من خلال تسهيل التفاعل بين الأعضاء وبعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، ومحاولة تقريب وجهات النظر حول الموضوعات محل المناقشة.

٤. **المهارة فى تقدير المشاعر:** وذلك من خلال تفهم مشاعر الأعضاء وتقبلها وتقديرها حيث يؤثر على طبيعة العلاقة بين الأعضاء والباحثة أثناء ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهنى.

د- **الأدوار المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهنى**

١. **دور الموجه للتفاعل:** وذلك للعمل على إيجاد مواقف للتفاعل حتى لا تتم بصورة عشوائية وحتى يتم التحكم فى العوامل التى تعرقل التفاعل بينهم وكذلك التدخل أثناء

تفاعل أعضاء الجماعة التجريبية عند اللزوم واستثمار نتائج التفاعل بما يحقق أهداف البرنامج

٢. دور المساعد: ويتمثل في تقديم الباحثة للعون والمساعدة لأعضاء الجماعة طوال فترة التدخل المهني لإزالة العقبات التي تواجههم وتحقيق أقصى إستفادة لهم.

٣. دور الملاحظ: ويتمثل في مشاهدة ومراقبة الباحثة لسلوكيات الأعضاء وتفاعلهم مع بعضهم البعض وردود أفعالهم والتغيرات التي طرأت على أفكارهم ومعتقداتهم بشأن مخاطر الشائعات الإلكترونية وتأثيرها عليهم وعلى المجتمع ككل وكذلك إستجاباتهم لأنشطة البرنامج.

المرحلة الرابعة الإنهاء: في هذه المرحلة قام أعضاء الجماعة بإعداد حفل ختامى لبرنامج التدخل المهني تحت توجيه الباحثة، وتم فيها مناقشة أوجه الإستفادة من برنامج التدخل المهني والتأكد من مدى تحقيق أهداف الدراسة وتحديد الصعوبات التي إعترضت عملية تنفيذ البرنامج.

المرحلة الخامسة تقييم البرنامج:- وتتم هذه المرحلة من خلال ملاحظة التغيرات التي طرأت على العلاقات بين أعضاء الجماعة و المقارنه بين الفروق الكمية بين القياس القبلي والبعدى لبرنامج التدخل المهني من خلال التطبيق البعدى لمقياس الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية. وتحليل التقارير الدورية.

سابعاً:- الإجراءات المنهجية للدراسة
أولاً: نوع الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، لأنها تسعى لإختبار صحة أو خطأ فرض الدراسة، من خلال إختبار أثر متغير مستقل وهو ممارسة النموذج التفاعلى مع جماعات الشباب الريفى على متغير تابع وهو تنمية الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية عليهم وعلى المجتمع

ثانياً: منهج الدراسة:

إتساقاً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم فى هذه الدراسة هو المنهج التجريبى بإستخدام جماعة تجريبية واحدة، وذلك لعدم توافر عدد يسمح بتكوين أكثر من جماعة.

ثالثاً: نوع التصميم التجريبي المستخدم:

إستخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يعتمد على التجربة (القبلية - البعدية) بإستخدام جماعة واحدة وعددها (١٢) مفردة تتدخل معها الباحثة، وقامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي على الجماعة قبل تنفيذ برنامج التدخل المهني، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني مع نفس الجماعة، ثم القياس البعدي بعد إنتهاء البرنامج. لمعرفة الفرق بين القياسين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.
- التقارير الدورية عقب كل إجتماع.
- الملاحظة البسيطة.

وتم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١- مرحلة الإعداد:-

- قامت الباحثة بتصميم مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية إعتماًداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الإستفادة من بعض المقاييس وإستمارات الإستبيان المرتبطة - بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد المقياس
- قامت الباحثة بتحديد الأبعاد والعبارات التي يشتمل عليها المقياس في صورتها المبدئية والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهما: بعد الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية، بعد الوعي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية، بعد الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

٢- مرحلة صدق وثبات الأداة:

حيث تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وإرتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الإعتتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٤,٦%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة

المقياس في صورته النهائية و بلغ المجموع الكلي لعبارات المقياس بعد الصدق (٢٧) عبارة موزعة على النحو التالي: الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية (٩) عبارة، الوعي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية (٩) عبارة، الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية (٩) عبارة، كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية ولحساب الإتساق الداخلي تم تطبيق المقياس في هذه الصورة النهائية علي عينة بلغت (١٠) مفردة (خارج إطار عينة الدراسة وينطبق عليهم شروط العينة).

جدول رقم (١) قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية (ن = ١٠)

أبعاد المقياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية	**٠,٧٥٤	٠,٠٠
البعد الثاني: وعي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	**٠,٨١٧	٠,٠٠
البعد الثالث: الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية	**٠,٨٥٦	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات إرتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها. كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٠) مفردة (خارج إطار عينة الدراسة، توافر فيهم شروط إختيار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) قيم نتائج ثبات المقياس (ن=١٠)

أبعاد المقياس	معامل (ألفا - كرونباخ)
البعد الأول: الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية	٠,٨٥٤
البعد الثاني: الوعي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية	٠,٨٦٣
البعد الثالث: الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية	٠,٨٩٥
المقياس ككل	٠,٨٦٤

وبناء على النتائج السابقة إتضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجه.

تحديد مستوى أبعاد المقياس: يمكن تحديد مستوى مقياس الوعي بمخاطر الشائعات بإستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب

المجلد: الحادي عشر. ١٨٣ العدد: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٢ م.

الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 1.5) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1,67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1,67 إلى 2,34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2,34 إلى 3

أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة من تحليل الاجتماعات الدورية مع أعضاء الجماعة التجريبية، التقارير الدورية، الملاحظة البسيطة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

خامساً: مجالات الدراسة.

أ- المجال المكاني.

يتحدد المجال المكاني في مركز شباب قرية واقد التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة.

مبررات إختيار المكان:

1. توافر عينة الدراسة.
2. تبعية المركز لوزارة الشباب والرياضة.
3. موافقة إدارة مركز الشباب على إجراء الدراسة.

ب- المجال البشري:

إطار المعاينة: تم إختيار عينة عمدية من الشباب الريفي المقيدين بمركز شباب واقد بالإطلاع على إستمارة عضويتهم بالمركز وعددهم (٣٥) شاب مع العلم أن هذه العينة ينطبق عليها شروط إختيار العينة وهي

١. يقطنو بقرية واقد مركز كوم حمادة محافظة البحيرة.
٢. مر على عضويتهم أكثر من سنة.
٣. لا تزيد أعمارهم عن (٣٠) عام.
٤. يمتهن العمل بالزراعة.
٥. ذو مستوى تعليمي متوسط.

وتم عقد إجتماع مع هؤلاء الشباب بعد حضورهم لمباراة كان ينظمها مركز شباب واقد وبعد التحدث معهم حول البرنامج ومدى موافقتهم على الحضور وتطبيق المقياس عليهم مع إبلاغ مدير المركز فى موعد أقصاه أسبوع وكانت النتيجة كالتى:-

١. وافق (١٠) شباب على تطبيق ثبات المقياس عليهم.
٢. وافق (١٢) شاب على الإنضمام لبرنامج التدخل المهني وتطبيق المقياس عليهم.
٣. رفض (١٣) شاب الإنضمام للبرنامج أو تطبيق المقياس نتيجة المبيت بعض الأيام بالعمل.

ج- المجال الزمنى: إستغرق المجال الزمنى لهذه الدراسة فى فترة إجراء التجربة والتى إستغرقت ثلاث شهور ابتداءً من ٢٠٢١/٤/١ حتى ٢٠٢١/٧/١ م
ثامناً: نتائج الدراسة.

(أ) وصف الجماعة التجريبية:

جدول رقم (٤) يوضح وصف الجماعة التجريبية (ن=١٢)

م	فئة السن	ك	%
١	من ٢٠-	٤	٣٣,٣
٢	من ٢٥-	٨	٦٦,٧
م	سنوات العضوية في مركز الشباب	ك	%
١	من سنة -	٣	٢٥
٢	من ٣ سنوات -	٧	٥٨,٣
٣	من ٥ سنوات فأكثر	٢	١٦,٧
م	الأنشطة التي يشارك فيها في مركز الشباب	ك	%
١	أنشطة ثقافية	١	٨,٣

١٦٧	٢	أنشطة إجتماعية	٢
٧٥	٩	أنشطة رياضية	٣
٨,٣	١	أنشطة فنية	٤

يوضح الجدول السابق وصف الجماعة التجريبية وجاءت كالاتي:

- بالنسبة للسن جاء في الترتيب الأول (من ٢٥-) بنسبة (٦٦,٧%)، يليه في الترتيب (من ٢٠-) بنسبة (٣٣,٣%).

- بالنسبة لسنوات العضوية في مركز الشباب جاء في الترتيب الاول (من ٣ سنوات -) بنسبة (٥٨,٣%)، يليه في الترتيب الثاني (من سنة -) بنسبة (٢٥%)، وجاء وفي نهاية الترتيب جاء (من ٥ سنوات فاكثر) بنسبة (١٦,٧%).

- بالنسبة للأنشطة التي يشارك فيها في مركز الشباب جاء في الترتيب الاول (أنشطة رياضية) بنسبة (٧٥%)، يليه في الترتيب الثاني (أنشطة إجتماعية) بنسبة (١٦,٧%)، وجاء وفي نهاية الترتيب جاء (أنشطة ثقافية و أنشطة فنية) بنسبة (٨,٣%).

(ب): عرض ومناقشة درجات القياس القبلي والبعدي لأبعاد مقياس.

جدول (٥) يوضح مظاهر الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية (القياس

القبلي والبعدي) (ن=١٢)

م	العبارة	القياس القبلي					القياس البعدي					
		نعم	لا	س	Σ	الترتيب	نعم	لا	س	σ	الترتيب	
١	تؤدي الشائعات الإلكترونية لتشتيت الرأي العام حول قضية معينة.	١	٥	٦	١,٥٨	٠,٦٦٩	٤	٧	١	٢,٢٥	٠,٦٢٢	٨
٢	تزيد الشائعات الإلكترونية من ظاهرة التنمر الإلكتروني بين الشباب الريفي	١	٤	٧	١,٥	٠,٦٧٤	٥	٦	١	٢,٣٣	٠,٦٥١	م٥
٣	تضعف الشائعات الإلكترونية روح الإنتماء للشباب الريفي تجاه المجتمع.	-	٤	٨	١,٣٣	٠,٤٩٢	٦	٥	١	٢,٤٢	٠,٦٦٩	٤
٤	الشائعات	١	٥	٦	١,٥٨	٠,٦٦٩	٥	٥	٢	٢,٢٥	٠,٧٥٤	٩

المجلد: الحادي عشر. ١٨٦ العدد: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٢ م.

م	العبارة	القياس القبلي					القياس البعدي				
		نعم	لا	س	Σ	الترتيب	نعم	لا	س	σ	الترتيب
	الإلكترونية تظهر سلوك التقليد الأعمى لدى الشباب الريفي										
٥	تؤدي الشائعات الإلكترونية لضعف الأمن الفكرى بين الشباب الريفي.	-	٤	٨	١,٣٣	٠,٤٩٢	٤	٦	٢	٢,٣٣	٠,٧٧٨
٦	تؤدي الشائعات الإلكترونية لنشر الطاقات السلبية بين الشباب الريفي.	-	٢	١٠	٠,١٧	٠,٣٨٩	٨	٤	-	٢,٦٧	٠,٤٩٨
٧	نشر الشائعات الإلكترونية يؤدي إلى زعزعة الأمن بالمجتمع الريفي	-	٢	١٠	١,١٧	٠,٣٨٩	٦	٦	-	٢,٥٠	٠,٥٢٢
٨	تضعف الشائعات الإلكترونية السوى الإجتماعى للشباب الريفي	-	٢	١٠	١,١٧	٠,٣٨٩	٦	٦	-	٢,٥٠	٠,٥٢٢
٩	تؤدي الشائعات الإلكترونية فى حدوث توتر فى العلاقات الإجتماعية بين الشباب الريفي	-	٣	٩	١,٢٥	٠,٤٥٢	٥	٦	١	٢,٣٣	٠,٦٥١
		المتوسط الوزنى للبعد ككل		١,٣٤ ضعيف		٢,٣٩ مرتفع					
		الانحراف المعياري		٠,٣٣٦		٠,٤٧٩					

يوضح الجدول السابق ان:

- مظاهر الوعى بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية (قبل التدخل المهني) جاءت ضعيف وذلك بمتوسط حسابي (١,٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

الترتيب الاول (الشائعات الإلكترونية تظهر سلوك التقليد الأعمى لدى الشباب الريفي) و (تؤدي الشائعات الإلكترونية لتشنتيت الرأي العام حول قضية معينة) بمتوسط حسابي (١,٥٨)، وجاء في وسط الترتيب (تؤدي الشائعات الإلكترونية لضعف الأمن الفكري بين الشباب الريفي) و (تضعف الشائعات الإلكترونية روح الإنتماء للشباب الريفي تجاه المجتمع) بمتوسط حسابي (١,٣٣)، وفي الترتيب الاخير (تؤدي الشائعات الإلكترونية لنشر الطاقات السلبية بين الشباب الريفي) و (نشر الشائعات الإلكترونية يؤدي إلى زعزعة الأمن بالمجتمع الريفي) و (تضعف الشائعات الإلكترونية الوعي الإجتماعي للشباب الريفي) بمتوسط حسابي (١,١٧).

- مظاهر الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية (بعد التدخل المهني) جاءت مرتفعة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٩) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول (تؤدي الشائعات الإلكترونية لنشر الطاقات السلبية بين الشباب الريفي) بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وجاء في وسط الترتيب (تضعف الشائعات الإلكترونية روح الإنتماء للشباب الريفي تجاه المجتمع). بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وفي الترتيب الاخير (تؤدي الشائعات الإلكترونية لتشنتيت الرأي العام حول قضية معينة) بمتوسط حسابي (٢,٢٥). وقد يرجع ذلك لفاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التفاعلي في تنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية و إستجابة الأعضاء وتفاعلهم عند ممارسة أنشطة البرنامج. ويتفق ذلك مع دراسة (الشربيني، ٢٠٢٠) التي أكدت ان للشائعات الإلكترونية تأثير سلبي علي الأمن الفكري للشباب، ويظهر ذلك في ضعف الانتماء للوطن، وضعف المشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الإعتدال والوسطية لدي الشباب و أوصت بضرورة تنمية وعي الشباب بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

جدول (٦) يوضح مظاهر الوعي بالمخاطر الإقتصادية للشائعات الإلكترونية (القياس

القبلي والبعدي) (ن=١٢)

م	العبارة	القياس القبلي					القياس البعدي						
		نعم	لا	س	Σ	الترتيب	نعم	لا	س	σ	الترتيب		
١	تزيد الشائعات الإلكترونية من عمليات الغش بالسلع الإنتاجية بالريف.	١	٢	٩	١,٣٣	٠,٦٥١	٧	٥	٦	١	٢,٣٣	٠,٦٥١	٤
٢	تؤدي الشائعات	-	٤	٨	١,٣٣	٠,٤٩٢	٥	٦	٥	١	٢,٤٢	٠,٦٦٩	٣

م	العبارة	القياس القبلي					القياس البعدي					
		نعم	لا	س	Σ	الترتيب	نعم	لا	س	σ	الترتيب	
	الإلكترونية إلى احتكار التجار بالريف لبعض السلع وزيادة أسعارها.											
٣	تخفيض الشائعات الإلكترونية من قيمة السلع الريفية مما يؤثر على الإنتاج.	-	٤	٨	١,٣٣	٥	٣	٦	٠,٧٣٩	٩		
٤	تؤدي الشائعات الإلكترونية إلى هجرة الشباب الريفي.	-	٥	٧	١,٤٢	٤	٦	٢	٠,٧٧٨	٥		
٥	توجه الشائعات الإلكترونية الشباب الريفي للاستثمار بالمدن الصناعية بدل الريف.	-	٣	٩	١,٢٥	٩	٤	٢	٠,٧١٨	٨		
٦	تؤدي الشائعات الإلكترونية إلى رفض الشباب الريفي حياتهم الريفية وسخطهم عليها.	١	٥	٦	١,٥٨	٣	٦	٣	٠,٨٦٦	٧		
٧	تؤدي الشائعات الإلكترونية لزيادة معدلات البطالة بين الشباب الريفي.	-	٣	٩	١,٢٥	٨	٥	٢	٠,٧٥٤	٦		
٨	تستنزف الشائعات الإلكترونية جزء من الدخل للشباب الريفي لمتابعتها إلكترونياً.	٢	٦	٤	١,٨٣	١	٨	١	٠,٦٦٩	١		
٩	تزيد الشائعات الإلكترونية إنفاق الشباب الريفي نتيجة التقليد الأعمى.	-	٧	٥	١,٥٨	٢	٧	٤	٠,٦٧٤	٢		
المتوسط الوزني للبعد ككل		١,٤٣ ضعيف					٢,٣١ متوسط					
الانحراف المعياري		٠,٣٧٤					٠,٥٨٩					

يوضح الجدول السابق ان:

- مظاهر الوعي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية (قبل التدخل المهني) جاءت ضعيفة وذلك بمتوسط حسابي (١,٤٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول (تستنزف الشائعات الإلكترونية جزء من الدخل للشباب الريفي لمتابعتها إلكترونياً) بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وجاء في وسط الترتيب (تؤدي الشائعات الإلكترونية إلى إحتكار التجار بالريف لبعض السلع وزيادة أسعارها) و (تخفض الشائعات الإلكترونية من قيمة السلع الريفية مما يؤثر على الإنتاج) بمتوسط حسابي (١,٣٣)، وفي الترتيب الاخير (توجه الشائعات الإلكترونية الشباب الريفي للاستثمار بالمدن الصناعية بدل الريف) بمتوسط حسابي (١,٢٥).

- مظاهر الوعي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية (بعد التدخل المهني) جاءت متوسطة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول (تستنزف الشائعات الإلكترونية جزء من الدخل للشباب الريفي لمتابعتها إلكترونياً) بمتوسط حسابي (٢,٥٨)، وجاء في وسط الترتيب (تؤدي الشائعات الإلكترونية إلى هجرة الشباب الريفي) بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وفي الترتيب الاخير (تخفض الشائعات الإلكترونية من قيمة السلع الريفية مما يؤثر على الإنتاج). بمتوسط حسابي (٢,٠٠). وقد يرجع ذلك لفاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام النموذج التفاعلي في تنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية و إستجابة الأعضاء وتفاعلهم عند ممارسة أنشطة البرنامج. وقد يرجع ذلك لفاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام النموذج التفاعلي في تنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية و إستجابة الأعضاء وتفاعلهم عند ممارسة أنشطة البرنامج. ويتفق ذلك مع دراسة (Riccardi,M,2010) التي أكدت أن ترويج الشائعات الإلكترونية المالية عبر شبكات التواصل الإجتماعي يسبب مخاطر إقتصادية تؤثر على الإستثمار والإنتاج و إقتصاد المجتمع ككل و أشارت إلى ضرورة تنمية وعي الشباب بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية.

جدول (٧) يوضح مظاهر الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية (القياس القبلي والبعدي) (ن=١٢)

م	العبرة	القياس القبلي					القياس البعدي						
		نعم	لا	س	Σ	الترتيب	نعم	لا	س	Σ	الترتيب		
١	تسبب الشائعات الإلكترونية مشاعر الكراهية بين الشباب الريفى.	-	٥	٧	١,٤٢	٠,٥١٥	٦	١٠	٢	٢,٨٣	٠,٣٨٩	م١	
٢	تضعف الشائعات الإلكترونية القيم الأخلاقية بين الشباب الريفى.	١	٦	٥	١,٦٧	٠,٦٥١	٣	٩	٣	٢,٧٥	٠,٤٥٢	م٤	
٣	تعرض الشائعات الإلكترونية على العنف وتروج له بين الشباب الريفى.	١	١	١٠	١,٢٥	٠,٦٢٢	٨	١٠	٢	٢,٨٣	٠,٣٨٩	م١	
٤	تؤدى الشائعات الإلكترونية إلى إثارة الفتن والبلابله بين الشباب الريفى.	٢	٦	٤	١,٨٣	٠,٧١٨	٢	١٠	٢	٢,٨٣	٠,٣٨٩	م١	
٥	تخوض الشائعات الإلكترونية فى عرض وشرف من تكون عليه هذه الشائعه بالريف	٢	٧	٣	١,٩٢	٠,٦٦٩	١	٨	٤	٢,٦٧	٠,٤٩٢	٩	
٦	تزيد الشائعات الإلكترونية سلوك الغيبة والنميمة بين الشباب الريفى	-	٧	٥	١,٥٨	٠,٥١٥	٤	٩	٣	٢,٧٥	٠,٤٥٢	م٤	
٧	تثير الشائعات الإلكترونية الشكوك بين الشباب الريفى.	-	٣	٩	١,٢٥	٠,٤٥٢	٧	٧	٤	٢,٥٠	٠,٦٧٤	١٠	
٨	تؤدى الشائعات الإلكترونية لإنتحار بعض الشباب الريفى.	-	٦	٦	١,٥٠	٠,٥٢٢	٥	١٠	٢	٢,٨٣	٠,٣٨٩	١	
٩	تنشر الشائعات الإلكترونية أفكار منافية لتعاليم الدين بين الشباب الريفى.	-	٢	١٠	١,١٧	٠,٣٨٩	٩	٩	٣	٢,٧٥	٠,٤٥٢	٤	
		المتوسط الوزنى للبعد ككل					١,٥٠ ضعيف					٢,٧٥ مرتفع	
		الانحراف المعياري					٠,٣١٥					٠,٣٥٨	

يوضح الجدول السابق ان:

- مظاهر الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية (قبل التدخل المهني) جاءت ضعيفة وذلك بمتوسط حسابي (١,٥٠) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول (تخوض الشائعات الإلكترونية في عرض وشرف من تكون عليه هذه الشائعة بالريف) بمتوسط حسابي (١,٩٢)، وجاء في وسط الترتيب (تؤدي الشائعات الإلكترونية لإنتحار بعض الشباب الريفي) بمتوسط حسابي (١,٥٠)، وفي الترتيب الاخير (تنشر الشائعات الإلكترونية أفكار منافية لتعاليم الدين بين الشباب الريفي). بمتوسط حسابي (١,١٧).

- مظاهر الوعي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية (بعد التدخل المهني) جاءت مرتفعة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الاول (تعرض الشائعات الإلكترونية على العنف وتروج له بين الشباب الريفي) و (تؤدي الشائعات الإلكترونية إلى إثارة الفتن والبلبله بين الشباب الريفي) و(تسبب الشائعات الإلكترونية مشاعر الكراهية بين الشباب الريفي) و (تؤدي الشائعات الإلكترونية لإنتحار بعض الشباب الريفي) بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وجاء في الترتيب الاخير (تثير الشائعات الإلكترونية الشكوك بين الشباب الريفي) بمتوسط حسابي (٢,٥٠).

وقد يرجع ذلك لفاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج التفاعلي في تنمية وعي الشباب الريفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية و إستجابة الأعضاء وتفاعلهم عند ممارسة أنشطة البرنامج. ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٤) التي أكدت أن الشائعات الإلكترونية تسبب مخاطر أخلاقية متعددة ومنها بلبله الرأي العام، وتدمير الروح المعنوية، وإثارة الفرقة والعداء، وتدمير الأمن العام، وهدم مؤسسات المجتمع

(ج): نتائج تغير اعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

جدول (٨) نسبة التغير لكل حالة علي مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية ككل

(ن=١٢)

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل - قبل التدخل "	نسبة التغير %
الاول	٢٩	٨١	٥٢	٦٤,٢٠%
الثاني	٣٤	٨١	٤٧	٥٨,٠٠%
الثالث	٣٦	٦٦	٣٠	٣٧,٠٠%
الرابع	٣٦	٦٥	٢٩	٣٥,٨٠%

العضو	الدرجة قبل التدخل المهني	الدرجة بعد التدخل	الفرق " بعد التدخل - قبل التدخل "	نسبة التغيير %
الخامس	٤١	٦٧	٢٦	٣٢,١٠%
السادس	٣٧	٦٧	٣٠	٣٧,٠٠%
السابع	٣٦	٦٧	٣١	٣٨,٣٠%
الثامن	٥٤	٨١	٢٧	٣٣,٣٠%
التاسع	٢٧	٥٥	٢٨	٣٤,٦٠%
العاشر	٣٩	٥٥	١٦	١٩,٨٠%
الحادي عشر	٤٧	٦٣	١٦	١٩,٨٠%
الثاني عشر	٤٧	٥٨	١١	١٣,٦٠%

يتضح من الجدول السابق أن:

نسبة التغيير لكل عضو من اعضاء الجماعة التجريبية علي مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية ككل حيث يتضح أكثر الاعضاء تعديلاً وارتفاعاً في مستوى ابعاد الوعي بعد التدخل المهني مقارنة بما قبل التدخل المهني وجاءت كالتالي:

جاء أكثر الاعضاء تغيير بعد التدخل المهني العضو (الاول) بنسبة تغيير (٦٤,٢%)، ثم العضو (الثاني) بنسبة تغيير (٥٨%)، يليه العضو (السابع) بنسبة تغيير (٣٨,٣%)، يليه العضو (الثالث والسادس) بنسبة تغيير (٣٧%).

بينما جاء اقل الاعضاء تغير بعد التدخل المهني العضو (العاشر و الحادي عشر) بنسبة تغيير (١٩,٨%)، ثم العضو (الخامس) بنسبة تغيير (٣٢,١%)، يليه العضو (الثامن) بنسبة تغيير (٣٣,٣%).

ومن الملاحظ أن نسب التغير الايجابي على مستوى الاعضاء يختلف من حالة إلى أخرى وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات والفروق الفردية بينهم ومدى الاستعداد والقابلية للتغيير.

(د): النتائج المرتبطة بإختبار فروض الدراسة.

جدول رقم (٩) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية علي

مقياس الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية "ككل" (ن=١٢)

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	٣٨,٥٨	٧,٧١	٢٨,٦	٣٥,٣%	**٨,٣٨٨	دالة عند ٠,٠١
القياس البعدي	٦٧,١٦	٩,٤٢				

°دال عند ٠,٠١ (د.ح = ١١) °دال عند ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على المقياس ككل لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" ($8,388^{**}$) وهى دالة عند مستوى معنوية ($0,01$) عند درجة حرية (د.ح=11).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي ($38,58$) بانحراف معياري ($7,71$)، و جاء متوسط درجات القياس البعدي ($67,61$) بانحراف معياري ($9,42$)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة بنسبة تغيير ($35,3\%$) وبالتالي فإن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوى الوعي بمخاطر الشائعات الإلكترونية. مما يعني قبول الفرض الرئيسى للدراسة ومؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب الريفى بمخاطر الشائعات الإلكترونية.

جدول رقم (١٠) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي و البعدي للجماعة التجريبية علي بعد الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية (ن=١٢)

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١٢,٠٨	٣,٠٢	٩,٥	٣٥,١%	$8,068^{**}$	دالة عند ٠,٠١
القياس البعدي	٢١,٥٨	٤,٣١				

** دال عند ٠,٠١ (د.ح = ١١) $^{\circ}$ دال عند ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" ($8,068^{**}$) وهى دالة عند مستوى معنوية ($0,01$) عند درجة حرية (د.ح=11).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي ($12,08$) بانحراف معياري ($3,02$)، وجاء متوسط درجات القياس البعدي ($21,58$) بانحراف معياري ($4,31$)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطى درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة بنسبة تغيير ($35,1\%$) وبالتالي فإن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوى الوعي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية.

مما يعني قبول الفرض الفرعي الاول للدراسة ومؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الإجتماعية للشائعات الإلكترونية.

جدول رقم (١١) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية

علي بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية (ن=١٢)

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١٢,٩١	٣,٣٦	٧,٩٢	%٢٩,٣	**٣,٨٨٢	دالة عند ٠,٠١
القياس البعدي	٢٠,٨٣	٥,٣٠				

°° دال عند ٠,٠١ (ح.د = ١١) ° دال عند ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الوعي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" (**٣,٨٨٢) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) عند درجة حرية (ح.د=١١).

حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي (١٢,٩١) بانحراف معياري (٣,٣٦)، و جاء متوسط درجات القياس البعدي (٢٠,٨٣) بانحراف معياري (٥,٣٠)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة بنسبة تغيير (٢٩,٣%) وبالتالي فإن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوى الوعي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية.

مما يعني قبول الفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الاقتصادية للشائعات الإلكترونية.

جدول رقم (١٢) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية

علي بعد الوعي بالمخاطر الاخلاقية للشائعات الإلكترونية (ن=١٢)

نوع القياس للجماعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة " ت "	الدلالة الاحصائية
القياس القبلي	١٣,٥٨	٢,٨٤	١١,١٧	%٤١,٣	**٩,٣١٦	دالة عند ٠,٠١
القياس البعدي	٢٤,٧٥	٣,٢٢				

°° دال عند ٠,٠١ (ح.د = ١١) ° دال عند ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أن:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الوعي المخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية لصالح القياس البعدي حيث بلغ قيمة "ت" ($9,316^{**}$) وهي دالة عند مستوى معنوية ($0,01$) عند درجة حرية (د.ح=11). حيث جاء متوسط درجات القياس القبلي ($13,58$) بانحراف معياري ($2,48$)، و جاء متوسط درجات القياس البعدي ($24,75$) بانحراف معياري ($3,22$)، مما يشير الى وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة بنسبة تغيير ($9,316\%$) وبالتالي فإن برنامج التدخل المهني أثر إيجابياً في مستوي الوعي المخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

مما يعني قبول الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج التفاعلي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الريفي بالمخاطر الأخلاقية للشائعات الإلكترونية.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

تقرير رقم (1)

أولاً: الجزء الإحصائي:-

اليوم: الخميس

التاريخ: ٢٠٢١/٤/١ م

موعد الاجتماع: الخامسة مساءً

مكان الاجتماع: قاعة (٢) بمركز شباب واقد

مدة الاجتماع: ساعتان

عدد الحاضرين: ١٢

عدد الغائبين: لا يوجد

ثانياً: جدول الأعمال:-

١- التعرف بين الباحثة و أعضاء الجماعة.

٢- مناقشة وتوضيح أهداف برنامج التدخل المهني

٣- التعاقد الشفهي بين الباحثة و أعضاء الجماعة

٤- تطبيق القياس القبلي على أعضاء الجماعة.

ثالثاً: محتوى الإجتماع:-

توجهت الباحثة إلى مقر مركز شباب واقد يوم الخميس الموافق: ٢٠٢١/٤/١ م، في تمام الساعة الخامسة مساءً، وقابلت رئيس مجلس إدارة مركز الشباب الأستاذ محمد محمود وبعد الترحيب بالباحثة ذهبنا إلى قاعة رقم إثنين بمركز شباب واقد حيث يجلس الشباب. بدء الأستاذ محمد الحوار مع الشباب قائلاً: السلام عليكم، أود تعريفكم بالذكورة أمانى صلاح التي ستحدث معكم عن البرنامج الذي ستطبقه بمساعدتكم لها، وشكرت الباحثة المدير و عرفت نفسها للشباب وطلبت منهم تعريف أنفسهم من حيث الإسم والسنة والمؤهل، وبعد ذلك سألت الباحثة الشباب: لماذا إجتمعنا اليوم؟ وماذا نتوقع من تنفيذ البرنامج؟ وإتفقت الباحثة معهم فى البداية على ضرورة الإستئذان قبل الحديث والإنصات لبعضهم البعض لنستفيد من بعضنا البعض. فأجاب (أحمد) قائلاً: عشان حضرتك تشرحي لنا حاجات هتفيدنا فى حياتنا. فشكرته الباحثة على مشاركته. و إيه تانى يا جماعة؟ فأجاب (أسامة) قائلاً: عشان أستاذ محمد محمود قال إن الحضور مع حضرتك هيعرفنا نتعامل مع مشاكلنا الخاصة بالننت إزاي. فشكرته الباحثة على مشاركته. وبعد ذلك سألت (الباحثة) زياد: إيه رأيك فى كلام أحمد و أسامة؟. فأجاب (زياد) قائلاً: موافق على كلامهم وعشان حضرتك هتعرفينا حاجات عن المشاكل إلى بييسبها القعدة كثير على الننت. فشكرته الباحثة على مشاركته.

وأشارت الباحثة أن إجاباتهم صحيحة و أضافت أنها تقوم بإجراء دراسة هدفها الرئيسى تنمية وعى الشباب الرفي بمخاطر الشائعات الإلكترونية. وسألت الشباب سؤالاً: هل كلنا معانا تليفونات حديثة ومتابعين الأخبار؟ رد الجميع واحداً تلو الآخر قائلين نعم فشكرتهم الباحثة، ثم سألت الباحثة سؤال آخر قائلة: بتستغرق كم ساعة فى التصفح على مواقع التواصل المختلفة يومياً؟ فطلب (محمد م) أن يتحدث فقال: قولى بتسبب التليفون من إيدكم كام ساعة فى اليوم؟ فضحك الجميع من تساؤل محمد م، فتحدثت الباحثة قائلة: أوافق كلامك يا محمد م ولكن دا معناه إن إحنا بنقضى وقت طويل جدا على مواقع التواصل صح ولا غلط؟ رد (محمد ص) قائلاً: أنا عن نفسى بسبب التليفون من إيدى وقت النوم فقط و أيده جميع الشباب فى هذه الإجابة، ثم تطرقت الباحثة لسؤال آخر قائلة: إى أغلب الموضوعات إلى بتشاركوها على مواقع التواصل؟ فرد (مرزقى) قائلاً: الأخبار الخاصة بالكورة، ورد (رضا)

قائلاً: الأخبار الخاصة بالمصارعة، ورد (عبدالرشيد): إلى بيعجبنى بشاركه أى حاجة، ورد (محمود) قائلاً: فيديوهات أغانى و فيديوهات تيك توك. وقال البقية نفس الإجابات فشكرتهم الباحثة. وعلقت الباحثة قائلة: معنى كذا يا شباب إنكم بتشاركو محتوى (خبر، معلومة، فيديو، صورة) عبر مواقع التواصل الإجتماعى (فيسبوك، تيك توك، تويتر، واتس آب) دون الرجوع والتأكد من مصداقيتها أو كذبها مما يؤدى لإثارة البلبلة (كلام الناس حول موضوع معين البعض بالإيجاب والآخر بالسلب) وإثارة الفتن بين الناس والشكوك حول كل ما ينشر أو يقال عبر شبكات التواصل الإجتماعى. ونتيجة للسلوكيات السابقة إنتشرت ظاهرة إسمها الشائعات الإلكترونية وهذه الشائعات لها مخاطر جسيمة على الشباب وهذه المخاطر قد تكون إجتماعية أو أخلاقية أو إقتصادية وسوف أقوم بشرحهم بإستفاضة فى الإجتماعات القادمة. وأثناء حديثي معهم لاحظت ردود أفعالهم حول صحة ما أقول من إيماءات مثل هز الرأس وشدة الإنتباه وتعليقات لفظية تعبر عن موافقتهم على ما أقول و علق (سامى): عندك حق أنا بنشر على صفحتى أى حاجة تعجبني وخلص، وعلق (بلال): مش كل الأخبار بتكون صح فى أخبار بتكون غلط وبالتالي لازم نتأكد من صحتها الأول زى ما الدكتوراة بتقول. و علق (محمد ر): أنا مرة واحد نزل صورتي وكتب عليها البقاء لله والبيت والشارع كله إنقلب عياط و أمى كانت هتموت فيها. فعلقت الباحثة: ربنا يحفظك، لازم يا شباب نتأكد من المعلومات قبل نشرها لتجنب المخاطر الناتجة عن الشائعات لأنها تؤثر على الشخص والمحيطين به.

وأوضحت (الباحثة) أن هذا الأمر يعانى منه الكثير من الشباب وأكدت لهم أهمية المشاركة فى البرنامج وأن أنشطته ستعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع، وأشارت الباحثة أن تنمية الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية سيتم من خلال ممارسة برنامج وسيشارك فيه فريق عمل لتوضيح بعض الموضوعات الموجودة بالبرنامج مثل متخصص فى علم النفس و متخصص فى الدين و كذلك الإستعانة ببعض الزملاء الأكاديميين من (كلية الخدمة الإجتماعية - كلية الحقوق) لتدعيم البرنامج وحصول حضراتكم على معلومات دقيقة خاصة بالموضوع.

و تحدثت الباحثة معهم حول أهمية الإلتزام بالحضور فى الموعد المتفق عليه للإجتماعات، بقدر الإمكان و عمل التليفون صامت أثناء الإجتماعات حتى لا يحدث تشتت أثناء الإجتماع ثم طلبت منهم الإتفاق على يومين لممارسة البرنامج وتم الإتفاق بالتصويت للأغلبية بيومي

الإثنين والخميس كما تم الإتفاق على الساعة الخامسة عصراً ثم شكرتهم الباحثة على تعاونهم معها.

و أوضحت الباحثة للأعضاء أنها ستقوم بالحصول منهم على بعض البيانات التي ستفيد الدراسة و أن هذه البيانات سرية وليس بها أى ضرر لهم و لن يطلع عليها سوى الباحثة فقط وطلبت منهم الإجابة على التساؤلات الموجودة بمقياس الوعى بمخاطر الشائعات الإلكترونية ثم شكرتهم على إلتزامهم بالهدوء أثناء جمع البيانات و أنهت الباحثة الإجتماع بالإتفاق على الموعد القادم مع الشباب.

رابعاً: الإستراتيجيات المستخدمة:-

١- إستراتيجية الإقناع: إستخدمتها الباحثة أثناء عرض الهدف من التدخل وعرض بعض الأمثلة الواقعية لما يفعله بعض الشباب على مواقع التواصل الإجتماعى وكذلك عند جمع البيانات من الشباب..إلخ.

٢- إستراتيجية التوضيح: إستخدمتها الباحثة أثناء توضيح الهدف من البرنامج و أثناء جمع البيانات وتوضيح أن هذه البيانات سرية ولا تضر أى منهم..إلخ.

خامساً: الأساليب المهنية المستخدمة:-

المناقشة الجماعية: من خلال عرض الهدف من البرنامج والإستماع إلى آرائهم فى موضوع الدراسة والتعارف بين الباحثة و الأعضاء وكذلك تحديد موعد للإجتماع..إلخ.

سادساً: المهارات المهنية المستخدمة:-

١. المهارة فى تكوين العلاقة المهنية: ظهرت عند التعارف بين الباحثة و الأعضاء وتقبل وإحترام الباحثة إجابات الأعضاء و الثناء عليهم.

٢. مهارة إتخاذ القرار الجماعى: من خلال تدريب الباحثة للأعضاء على الإتفاق على موعد للإجتماع.

٣. مهارة وضع حدود لسلوك الأعضاء: من خلال التأكيد على الإلتزام بموعد الإجتماع و الإلتزام به، و الإستئذان قبل الحديث لسماع بعضهم البعض.

سابعاً: الأدوار المهنية للباحثة فى الإجتماع:-

١. موضع: أثناء توضيح الغرض من البرنامج والغرض من القياس.

٢. جامع للبيانات: أثناء جمع البيانات من الأعضاء.

٣. مساعد: أثناء تحديد اليوم المناسب للأعضاء لإجراء الاجتماع.

ثامناً: عائد التدخل المهني:-

تم التعرف بين الباحثة و أعضاء الجماعة و كذلك توضيح الهدف من البرنامج و إجراء التعاقد الشفهي و تطبيق القياس القبلي على الأعضاء.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- إبراهيم، نوال قدرى طه (٢٠٢٠). دور المنظمات الحكومية والأهلية في حماية المجتمع المحلي من مخاطر الشائعات الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.
- ابن منظور ، (٢٠٠٢). لسان العرب، معجم الفاظ ومفردات القرآن ج ١٠، بيروت، دار احياء التراث، ط٢.
- أحمد، سامى (٢٠٠٤). الشائعات بين التحليل والمواجهة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة.
- أحمد، مجدى فاوى أبو العلا (٢٠٠٤). إستخدام النموذج التفاعلى في خدمة الجماعة وتنمية إدراك الذات لدى الشباب بالمجتمعات الجديدة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الإجتماعية.
- أحمد، محمد شمس الدين (١٩٨٦). العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الإجتماعية ، القاهرة، يوم المستشفيات.
- أحمد،نبيل إبراهيم (٢٠٠٢). أساسيات الممارسة فى خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- أحمد ذكى بدوى: معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية ، لبنان، بيروت.
- إصدارات المركز الإعلامى لمجلس الوزراء (٢٠٢٠).
- إصدارات المركز الإعلامى لوزارة الإتصالات والمعلومات المصرية (٢٠١٩) . تقارير ووثائق.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٥). (الكتاب الاحصائى السنوي- السكان).

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٨). الكتاب الاحصائي السنوي.
- الجوهري، عيد الهادي (١٩٩٨). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٣.
- الجويلي، عزام محمد (٢٠١٤). دور وسائل الإعلام في نشر الشائعات، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.
- الخديوي، رعد بن أحمد (٢٠١٧). الشائعات في وسائل التواصل الإجتماعي و علاقتها بالأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة، رساله ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الرازي، محمد ابن أبى بكر (١٩٨٦). مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان.
- الشريبي، سامي محمد (٢٠٢٠). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكرى للشباب من منظور العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان -كلية الخدمة الإجتماعية، عدد (٥٠)، جزء (٢).
- الشريف، رانيا عبدالله (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الإجتماعي في إنتشار الشائعات، بحث منشور في مجلة العلاقات العامة والإعلان، المملكة العربية السعودية، عدد ٣.
- الطنبارة، فاطمة أحمد محى الدين (٢٠١١). إستخدام تكتيكات خدمة الجماعة وتنمية المواطنة لدى المرأة، مجلة الدراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان،كلية الخدمة الإجتماعية،العدد:٣١،الجزء:١٥.
- الغرابية، فيصل محمود (٢٠٠٨). الخدمة الإجتماعية فى المجتمع العربى المعاصر، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.
- الكرناف، رائد بن حزام (٢٠١٥). تصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل الإجتماعي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.
- المنولى، رانيا ماهر عبد العظيم (٢٠١٦). استخدام النموذج التفاعلى وتنمية ثقافة المواطنة لدى جماعات الشباب، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.

- الناشري، طلال محمد (٢٠١٣). الشائعة وتأثيرها على المجتمع، بحث منشور في مجلة العلوم الإجتماعية، السعودية، الرياض.
- الهويل، بدر (٢٠١٧). تأثير الشائعة على الرأي العام، الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- بدوى، أحمد زكى (١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- بن المعري، أحمد بن محمد علي (١٩٧٧). المصباح المنير، القاهرة، دار المعارف.
- جابر، سامية (٢٠١٩). الرأي العام والشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعى، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، القانون والشائعات، جامعة طنطا، كلية الحقوق.
- حامد، محمد دسوقي (٢٠٠٥). خطورة المحادثة الإلكترونية والرسائل الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة، المؤتمر العلمي الثامن، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.
- حبيب وآخرون، جمال شحاته (٢٠٠٧). الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب، المجال المدرسي، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
- حسن، جابر عوض سيد (٢٠٠٧). العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حسنين شفيق (٢٠١١). التضليل الإعلامى والغيبوبة المهنية، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر، ٢٠١١.
- خليل، هيام شاكر (٢٠١٣). نماذج ونظريات فى ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، دار الإيمان للنشر والتوزيع.
- صالح الدين، خالد (٢٠١٠). إتجاهات الراى العام المصري نحو الاعلام و الشائعات في إطار التحليل الإجتماعى لمحددات الوعى الإعلامى، جامعة القاهرة، مؤتمر كلية اعلام
- ضيف، تهانى محمد (٢٠١٤). عوامل إنتشار الشائعات عند الشباب السعودى من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد ٣٧، عدد ٩.

- عامر، فتحى حسين (٢٠١٢). الرأى العام الإلكتروني، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- عبد اللطيف، رجب عبد الوهاب(٢٠٠٣). دور التربية في مواجهة الشائعات و تنمية الوعى القومي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اسيوط، كلية تربية.
- عبدالخالق، ريهام أحمد سعد (٢٠١٩). الشراكة بين المجتمعية بين المنظمات الحكومية والأهلية ودعم المشروعات متناهية الصغر للشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية .
- عبدالرحمن، عبدالله محمد(٢٠٠٣). سوسيولوجيا الإتصال والإعلام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبدالعزيز، عزة عبد الجليل (٢٠٠٩). تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة فى ظل القضايا المجتمعية المعاصرة للتخفيف من المشكلات الإجتماعية التى تواجه الجماعات، المؤتمر العلمى الثانى والعشرون، المجلد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية.
- عبدالعظيم، صفاء، فرغلى، صفاء أحمد محمد(٢٠١٢). أساسيات خدمة الجماعة وعمليات الممارسة المهنية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
- عكاشة، ذكى، فتحى، ذكى، (١٩٩٧). علم النفس الإجتماعى، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- غبارى، محمد سلامة (٢٠١١). التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٤). المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- مجيد، لؤى (٢٠١٦). الشائعات تهديد للأمن الوطني، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية.
- محفوظ، ماجدى عاطف (٢٠٠٤). طريقة خدمة الجماعة (الأسس- التكنيكات- المواقف)، السعودية مكتبة الرشد.
- مرعى، إبراهيم بيومى (٢٠٠١). عمليات الممارسة المهنية وتطبيقاتها فى خدمة الجماعة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

- مرعى وآخرون، إبراهيم بيومي (١٩٩٧). المدخل فى طريقة العمل مع الجماعات، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.
- منقريوس، نصيف فهمى (٢٠١٢). أساسيات وديناميات التدخل المهنى فى العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- منقريوس، نصيف فهمى (٢٠١٤). تطوير الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية (قضايا مهنية وبحوث ميدانية)، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- موسى، إنتصار (٢٠١٨). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام، دراسة ميدانية علي عينة من الجمهور السعودى بمنطقة جازان. بحث منشور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- نادر، أمانى أحمد (٢٠٠٨). دور مراكز الشباب في التصدي لمشكلات الشباب الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الزراعة.
- وزارة الشباب (٢٠١٣): لائحة النظام الأساسى لمراكز الشباب، الصادر بقرار وزير الشباب رقم ٩٠ مادة ٢.

٢- المراجع الأجنبية:

- Ambrosino,Rosalie et al (2001). Social Work and Social Welfare، an Introduction،USA،N.Y،Thomson Learning Inc.
- Andrea،Kim and others (2008) net gains in political participation information communication and society، net.
- Barker،Robert) 2003). the social work Dictionary، 4th Edition، U.S.A.
- Maiti، J،Arunraj (2007). Risk-based maintenance Techniques and applications، Journal of Hazardous Material، Vo 142، Issue 3.
- Oxford English Dictionary، (1993). Clarendon Press.
- Riccardi، M (2010). A framework for financial botnet Analysis، e-crime researcher's summit (e-crime) conference، Dallas، TX.
- Shulman، Lawrence (2002). Social work practice in child welfare ،USA،NASW press،seven edition.
- Statt،David (1981). A Dictionary or Human Behavior، London، Harper Row Publishers.